مدرسة سمو الشيخة موزة بنت حمد آل خليفه الشاملة للبنات

17 - 19 مارس 2025

الموقع
جو

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1599

الصفوف الدراسية
12 - 1

الفاعلية العامة

جيّد

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "سمو الشيخة موزه بنت حمد آل خليفه الشاملة للبنات"، والتي تضم جميع المراحل التعليمية من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بوجه عام، حيث ظهرت مستويات الطالبات الأكاديمية وتقدمهن في أغلب دروس المرحلتين الابتدائية والإعدادية، بالمستوى الجيد؛ نتيجة فاعلية توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية فيها، خاصة في دروس نظام معلم الفصل واللغة العربية. كما ظهرت فاعلية برامج الرعاية الشخصية المقدمة للطالبات والتي ساهمت في تعزيز خبراتهن ومواهبهن، وسماتهن الشخصية، فضلًا عن وعي القيادات المدرسية بأولويات التطوير، والتنسيق الإيجابي بين المراحل التعليمية في تسيير العمل المدرسي، ومتابعة تنفيذ الخطط والمشروعات المدرسية. في المقابل لم تظهر فاعلية الدروس في المرحلة الثانوية، وفي مادة اللغة الإنجليزية - بشكل عام - بالمستوى نفسه؛ تأثرًا بالتفاوت في مستويات الطالبات واكتسابهن المهارات الأساسية، وكذلك في فاعلية عمليات التعلم المقدمة فيها.

الجوانب الإيجابية العامة

- العمليات الإدارية المنظمة: وعي القيادات المدرسية بأولويات التطوير، والتنسيق الإيجابي بين المراحل التعليمية المختلفة لتسيير العمل المدرسي، وفاعلية متابعة تنفيذ الخطط والمشروعات المدرسية.
- السمات الشخصية للطالبات: تمثل الطالبات السلوك القويم، وثقتهن بأنفسهن، وتحملهن المسئولية، وفاعلية برامج الرعاية الشخصية المقدمة، بما يعزز خبراتهن ومواهبهن المتنوعة.
- الممارسات التعليمية: فاعلية توظيف الإستراتيجيات والموارد التعليمية في أغلب الدروس، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

التوصيات

- رفع مستويات الطالبات الأكاديمية: تحسين مهارات الطالبات الأساسية، خاصة في المرحلة الثانوية وفي اللغة الإنجليزية، بدعمهن في الدروس والبرامج المدرسية بصورة أكبر.
- تحسين جودة عمليات التعلم: تطوير آليات متابعة أثر برامج التمهن في أداء المعلمات في الدروس، خاصة في المرحلة الثانوية، باستثمار وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجية، والاستفادة من نتائج التقويم في تحدي قدرات الطالبات وتلبية احتياجاتهن التعليمية بصورة أكبر، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

جيّد

- تحقق الطالبات في العام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية والتخصصية. كما يحققن نسب إتقان توافقت في ارتفاعها مع نسب النجاح، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، باستثناء تحقيقهن نسب إتقان متباينة في مساقات اللغة الإنجليزية والرياضيات في المرحلة الثانوية.
- عند متابعة نتائج الطالبات خلال الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، لوحظ استقرارها في المستويات المرتفعة في جميع المواد الأساسية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وفي أغلب مساقات المواد الأساسية والتخصصية في المرحلة الثانوية؛ بخلاف تراجعها نسبيًا في أغلب مساقات اللغة الإنجليزية، وبعض مساقات الرياضيات. كما تجدر الإشارة إلى أن معظم التقويمات والاختبارات المدرسية اتسمت برصانة بنائها، وتحديها قدرات الطالبات، ومراعاة الدقة في تصويبها، في حين تفاوتت جودة إعداد بعضها، من حيث تضمينها أسئلة تنمي مهارات التفكير العليا، كما في مساقات المواد التجارية، مع قلة مراعاة الدقة في تصويب بعض الأسئلة التي تقيس المهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية.
- تحقق معظم الطالبات تقدمًا جيدًا في أغلب دروس المواد الأساسية والأعمال الكتابية، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، حيث يكتسبن المعارف والمهارات الأساسية فيها بصورة إيجابية، لا سيما الطالبات المتفوقات؛ كالقراءة الجهرية، وكتابة الجمل، واستنتاج الخصائص العلمية للمواد، في نظام معلم الفصل. كما تكتسب الطالبات مهارات اللغة العربية بصورة جيدة، كتوظيف القواعد النحوية في الكتابة، وتحليل النصوص الأدبية؛ وكذلك معظم مهارات الرياضيات، كالمهارات الهندسية والجبرية؛ وبالمستوى ذاته يكتسبن أغلب المهارات العلمية، كاستنتاج خصائص المغناطيس عمليًا. في حين يتفاوت تقدم الطالبات في أغلب دروس المرحلة الثانوية، كما في المساقات التخصصية في المسار التجاري، وفي اللغة الإنجليزية بوجه عام؛ تأثرًا بتفاوت المهارات الأساسية، وطرائق التدريس المقدمة؛ مما أثر في تقدم الطالبات، خاصة ذوات التحصيل المنخفض منهن.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة إيجابية، كالتعلم الذاتي في تنفيذ المهام البحثية، مثل: "البحث عن حياة الأدباء"، وتوظيف المهارات التكنولوجية في إنتاج المحتويات الرقمية، وإبداء الرأي واقتراح الحلول البديلة لحل المشكلات والتفكير الإبداعي في اللغة العربية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تساهم معظم الطالبات في الحياة المدرسية بحماس كبير وثقة واضحة، ويتحملن المسئولية في تنفيذ المهام؛ كقيادتهن الفرق المدرسية، مثل: "قائدات المستقبل"، و"اللجنة الإعلامية"، ومشاركتهن في الفعاليات المتنوعة، مثل: برنامج "كنز الصباح"، وفعاليات الفسح، مثل: "نقرأ نرتقي"، و"تدشين كتابات ملهمة"؛ فضلًا عن مشاركتهن في برامج تعزيز المواهب، مثل: "مراكز الإبداع"، وفي أنشطة اللجان الطلابية، كلجنة: "المسرح المدرسي"، وفي المعارض التي تعزز قدراتهن الإبداعية، مثل: "الذكاء الاصطناعي"، و"علوم وابتكار"؛ مما ساهم في تطوير قدراتهن على التصميم الرقمي، وبرمجة الروبوت، وتقديم الأفكار المبتكرة، كمدينة "أزرع المستدامة".
- تشارك الطالبات في أغلب الدروس بحماس كبير، ويتفاعلن مع المهام والأنشطة التعليمية بصورة إيجابية؛ كتنفيذ المهام البحثية والأنشطة الجماعية، وإجراء التجارب العملية، ويتولين الأدوار القيادية، مثل: "آنسة رقمية"، و"أميرة القراءة"؛ بخلاف بعض الدروس التي لم تظهر فيها ثقة الطالبات بأنفسهن، وتواصلهن معًا بالمستوى ذاته، خاصة في المرحلة الثانوية؛ تأثرًا بالتفاوت في فاعلية طرائق التدريس، ومهارات الطالبات الأساسية.
- تقدم المدرسة الرعاية الفاعلة لدعم الطالبات شخصيًا، حيث تنفذ المشروعات الهادفة، والأنشطة الخاصة بالأندية الطلابية؛ لدمج الطالبات في الحياة المدرسية، كمشروع "أنا مسئول"، ونادي "الرياضيات"؛ كما تعزز سلوك الطالبات، وانضباطهن المدرسي، بتفعيل مشروعي: "الصف الكفو"، و"أميرة الصباح"، وتقدم دعمًا شخصيًا وأكاديميًا فاعلًا للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، بتهيئة البيئة التعليمية، وتحفيزهن، عبر مشروعي: "لنزهر معًا"، و"همم عالية"، والتواصل المستمر مع أولياء الأمور؛ لتيسير تعلمهن وفق الخطط الفردية.
- تظهر الطالبات سلوكًا قويمًا، ويظهرن وعيًا جيدًا بحقوقهن وواجباتهن، حيث يحترمن معلماتهن وزميلاتهن، ويحافظن على مواعيد الدراسة، ويعبرن عن اعتزازهن بالهوية الوطنية، عبر المشاركة في الفعاليات الوطنية، كمسابقة "حكاية وطن"؛ ويتمثلن القيم الإسلامية في مشاركاتهن في مسابقات القرآن الكريم، كمسابقة "المرتلة الصغيرة"، إضافة إلى انخراطهن في أنشطة لجنتي: "الزراعة"، و(Globe)، ومبادرتهن للقيام بالأعمال التطوعية، كالمشاركة في تنظيف ساحل عسكر. بخلاف ما لوحظ في بعض الدروس من تفاوت تحمل الطالبات مسئولية تعلمهن، خاصة في المرحلة الثانوية.

التعليم والتعلم والتقويم

جيّد

- توظف المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة ومتنوعة في أغلب دروس المرحلتين الابتدائية والإعدادية، خاصة دروس نظام معلم الفصل، واللغة العربية؛ كلعب الأدوار، والتجريب العلمي، وقبعات التفكير الست، كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم، كما يتم فيها توظيف التكنولوجيا والموارد التعليمية المشوقة، كالأدوات الرقمية، مثل:(Padlet)، والمقاطع التعليمية بتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي، التي تضمن اندماج الطالبات الإيجابي مع إجراءات التعلم؛ مما انعكس على تقدم الطالبات بصورة جيدة. في حين لم تظهر فاعلية بعض الدروس بالمستوى نفسه، خاصة في دروس المرحلة الثانوية، واللغة الإنجليزية بشكل عام؛ نتيجة التفاوت في مستويات الطالبات، وفاعلية طرائق التدريس المقدمة.
- تدير المعلمات أغلب الدروس بفاعلية وبصورة منظمة ومنتجة، حيث ظهر فيها الشرح الواضح، وتوظيف أساليب التحفيز المتنوعة، كتفعيل نقاط "حصادي"، ومنح الأختام والأوسمة. في حين تأثرت إنتاجية بعض الدروس، بالتفاوت في إدارة وقت التعلم، من حيث الإطالة في بعض الأجزاء، أو الانتقال السريع بين الأنشطة التعليمية، وقلة الوقت المتاح للتقويمات الختامية.
- توظف المعلمات أساليب تقويم متنوعة، ظهرت فاعليتها بصورة جيدة في أغلب الدروس؛ نتيجة التدرج في صعوبة الأنشطة؛ مراعاة للتمايز بين الطالبات، وتحدي قدراتهن عبر الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا لديهن؛ كالمقارنة والتبرير في العلوم، واكتشاف الخطأ في نظام معلم الفصل، فضلًا عن تفعيل المجموعات المرنة، والأنشطة الإثرائية لدعم الطالبات، ومتابعة أدائهن وتقديم التغذية الراجعة في التقويمات وفي معظم الأعمال الكتابية. في حين تأثرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس، بالتفاوت في تحدي قدرات الطالبات، وفي الاستفادة من نتائج التقويم في مساندتهن؛ تلبية لاحتياجاتهن التعليمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تقدم المدرسة دعمًا أكاديميًا فاعلًا للطالبات؛ بتقديمها مجموعة من المشروعات العلاجية والإثرائية في جميع المراحل التعليمية، كمشروعات: "نعلو للقمة" للطالبات المتفوقات، و"إتقاني سر تميزي" للمتوسطات، إضافة إلى تطبيقها مشروعات لتنمية المهارات الأساسية لعموم الطالبات، كمشروع "بمهاراتي أعلو"، فضلًا عن الدعم المتميز لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص. غير أن فاعلية بعض البرامج الداعمة ظهرت بصورة متفاوتة في رفع مستويات الطالبات الأكاديمية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تمتلك القيادات المدرسية رؤية واضحة، ووعيًا كبيرًا بأولويات التطوير؛ نتيجة فاعلية عمليات التقييم الذاتي، التي اتسمت بالدقة والشمولية في رصد الواقع، وفاعلية العمليات الإدارية، من حيث إعداد الخطط المدرسية الرصينة، ومتابعة تنفيذ أهدافها، عبر عقد الاجتماعات التنسيقية المنتظمة بين قيادات المراحل التعليمية، وإجراء الوقفات التقويمية للخطط التشغيلية الخاصة بكل مرحلة؛ مما انعكس بصورة إيجابية على فاعلية جميع مجالات العمل المدرسي، إضافة إلى تنسيق جهودها لتوظيف المرافق المدرسية المشتركة كالصالة متعددة الأغراض؛ لدعم عملية التعلم.
- تعمل المدرسة على تطوير المعلمات مهنيًا عبر تطبيق مشروع "إشراقة تميز" في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وبرامج مركز "بصمة مضيئة للتدريب والتطوير" في المرحلة الإعدادية. فتعقد العديد من الورش التدريبية، مثل: "فن الإدارة الصفية"، وتشجع المعلمات على حضور الورش التدريبية الخارجية، كورشة "الخرائط الذهنية". كما يتم متابعة أثر برامج التدريب الذي ظهر واضحًا في الأداء في أغلب الدروس، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وبصورة أقل في بعض الدروس؛ نتيجة التفاوت في دقة تحديد جوانب التطوير لدى بعض المعلمات، ومتابعتها بآليات واضحة.
- تتسم القيادات المدرسية بالقدرة على مواجهة التحديات في المراحل التعليمية المختلفة بمرونة؛ كنقل مركز مصادر التعلم من المبنى الرئيس إلى مبنى المرحلة الإعدادية، وتمهين بعض معلماتها من ذوات الكفاءة للقيام بمهام القيادة الوسطى، إضافة إلى تحفيز منتسباتها وتشجيعهن على الإبداع والابتكار، بتطبيق المشروعات الملهمة، كمشروع "كفاءات متميزة"، ومشاركة ممارساتهن التعليمية التطويرية في الملتقيات التربوية، كعرض إحدى المعلمات تجربتها في تطبيق نظام (STEAM) في تدريس العلوم.
- يشارك أولياء الأمور بفاعلية في الفعاليات المدرسية، كمشاركتهم في معرض "علوم وابتكار"، كما تتعاون المدرسة مع مجتمعات التعلم؛ لتعزيز الخبرات التربوية بين المعلمات، إضافة إلى تواصلها الفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي لإثراء خبرات الطالبات، كتواصلها مع مركز "مدينة خليفة الصحي" في تنفيذ فعالية "تبييض الأسنان"، ومع جامعة البحرين في تدريب طالبات مساق خدمة المجتمع.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.

SG219-C5-R077